جـــامعة الأزهـــر

كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها

بطنـــــــطا

الشيخ عبد الحكيم الأفغاني (ت:١٣٢٦هـ)

وجهوده في علوم القراءات ورسم المصحف

إعـــداد

د. صفية عبد الله بن مقبل القرني

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين

جامعـــة أم القرى – المملكة العربية السعودية

١٤٤٦هـ = ٢٠٢٤م

الشيخ عبد الحكيم الأفغاني وجهوده في علوم القراءات ورسم المصحف

صفية عبد الله بن مقبل القرني
قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى، السعودية
الإيميل الجامعي : saqarni@uqu.edu.sa

ملخص البحث

يعتني هذا البحث بالتعريف بعالم من أعلام دمشق في القرن الرابع العشر الهجري وهو الشيخ عبد الحكيم الأفغاني (ت١٣٢٦هـ)، وبيان جهوده في علوم القراءات ورسم المصحف.

ويهدف البحث للفت أنظار الباحثين إلى عناية الشيخ عبد الحكيم الأفغاني الخاصة بعلوم القراءات ورسم المصحف، مع أهمية إخراج مؤلفاته في هذين العِّلْمين على وجه التحديد، معتمدةً على مصنفاته التي وقفت عليها والتي هي بخط يده المباركة من خلال ما تميُّز به من خطه حسن واضح دوُّن به مصنفاته، وخطَّ به المصاحف التي أوقفها في سبيل الله.

واتبعت فيه المنهجي الوصفي التحليلي بتتبع سيرة الشيخ وحياته ورحلاته ومؤلفاته، والتعريف بكتبه وما حوته من مسائل وتقسيمات، كما اتبعت المنهج الوصفي بوصف نسخه وطريق رسمه وكتابته واصطلاحاته الخاصة والجداول والرموز والاختصارات التي وضعها في كتبه.

وكان من أبرز نتائج هذا البحث

- تميَّز الشيخ بالدقة في النقول التي أوردها في مؤلفاته، وربطه بين كلام العلماء في المسألة الواحدة بالرغم من تعدد المصادر.

- للمؤلف اصطلاحات خاصة ورموز واختصارات تفرُّد بها في مصنفاته وحواشيه.

- اكتمال النسخ المخطوطة من كتبه ووضوحها فهي تامة لا سقط فيها.

الكلمات المفتاحية: عبد الحكيم -الأفغاني –القراءات– رسم المصحف

Sheikh Abdul Hakim Al-Afghani and his efforts in the sciences of readings and drawing the Qur'an

Safiya Abdullah bin Muqbil Al-Qarni

Department of Readings, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

University email: saqarni@uqu.edu.sa

Abstract;

This research is concerned with introducing one of the prominent scholars of Damascus in the fourteenth century AH, Sheikh Abd al-Hakim al-Afghani (d. ١٣٢٦ AH), and explaining his efforts in the sciences of readings and drawing the Qur'an.

The research aims to draw the attention of researchers to the care of Sheikh Abdul Hakim Al-Afghani regarding the sciences of readings and the drawing of the Qur'an, with the importance of publishing his works on these two sciences in particular.Relying on his works that I came across, which are in his blessed handwriting, which is distinguished by his beautiful, clear handwriting, with which he wrote down his works, and with which he wrote the Qur'ans that he preserved for the sake of God.

In it, I followed the descriptive and analytical methodology by tracing the biography of the Sheikh, his life, his travels, and his writings, and introducing his books and the issues and divisions they contained. I also followed the descriptive method by describing his copies, the way he drew and wrote, his special terminology, and the tables, symbols, and abbreviations that he put in his books.

It was one of the most prominent results of this research

The Sheikh was distinguished by the accuracy of the quotes he included in his writings, and his linking between the words of scholars on a single issue despite the multiplicity of sources.

- The author has special terms, symbols, and abbreviations that are unique to him in his works and footnotes.

The manuscript copies of his books are complete and clear, as they are complete and have no errors.

Keywords: Abdul Hakim - Al-Afghani - readings - drawing of the Qur'an

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله مسبغ النعم، ومجزل العطايا، خصَّنا بأفضل كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والصلاة والسلام على سيِّد الورى نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن العلماء هم حرَّاس الدين من الابتداع والتزييف، وحَماته من التشويه والتحريف؛ وهم العدول الذين يحملون هذا الدين من كل خلف، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحالَ المبطلين، وتأويل الجاهلين، قيَّضهم الله لحفظ الدين، وصيانة الملة، وإنَّ من إكرامهم وإجلالهم الاعتراف بفضلهم، والقيام بحقهم، والتعريف بهم وبجهودهم؛ بنشر علومهم، والحفاظ على ميراثهم العلمي والمعرفي.

وقد يسر الله من يتولى كشف الخفاء عن تراث أئمة خلوا، وجهابذة مضوا، ضنت بعض المصادر عن سيرهم الحافلة، وميراثهم الخالد، فهيأ الله من ينشر سيرهم وعلمهم، ويخرجه إلى النور؛ ليحصل به الانتفاع.

ومن هذا المنطلق رأيت أن أسلط الضوء على أحد أعلام القراءات في القرن الرابع عشر الهجري، الشيخ العلامة المحقق عبد الحكيم الأفغاني (ت:١٣٢٦هـ)، فهو عالم جهبذ وزاهد وفقيه ومحدّث ومقرئ، ترك مؤلفات لها شأن عظيم في علوم القراءات ورسم المصحف، بحاجة إلى من يَتولى إخراجها لطلبة العلم، فعزمت على التعريف به وبجهوده في القراءات ورسم المصحف، سيما وأن له حواشٍ مفيدة، واصطلاحات ورموز فريدة، وله أسلوب خاص في النُّقول التي أوردها من مصادر علوم القراءات، إضافة إلى أن كتبه كلها بخطّ يده المباركة، وخطه في غاية الوضوح والحسن، ولا غرابة؛ فهو خطاط وناسخ للمصاحف القرآنية -رحمه الله تعالى-

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- مكانة الشيخ عبد الحكيم العلمية، والتي جعلته مقصدًا لطلبة العلم في شتى العلوم.

- التعريف بالشيخ عبد الحكيم وبجهوده في علوم القراءات خصوصا، والعلوم الشرعية عموما.

- بيان منهج الشيخ عبد الحكيم في مؤلفاته المتعلقة بعلوم القراءات.

- تميُّز الشيخ الأفغاني بالدقة في النقول التي أوردها في مؤلفاته، وربطه بين كلام العلماء في المسألة الواحدة؛ مما يدل على تحريره للعلوم، وقوة فهمه.

- لفت أنظار الباحثين إلى دراسة وتحقيق مؤلفات الشيخ عبد الحكيم؛ لما حوته من فوائد عظيمة، وعرفانا بجهود الشيخ رحمه الله.

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث أو مصنَّف تكلم عن جهود الشيخ عبد الحكيم الأفغاني في علوم القراءات؛ ولعل ذلك بسبب عدم اطلاع الباحثين على مؤلفاته.

منهج البحث: اتَّبعت المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في هذا البحث.

والتزمت بإجراءات البحث المتَّبعة في كتابة البحوث العلمية، وأُلَخِّصُها فيما يلي:

١- كتبت البحث حسب قواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة وضع علامات الترقيم.

٢- جعلت العناوين الرئيسة بخطّ بارز تمييزا لها.

٣- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني، حسب طبعة مجمع الملك فهد.

٤- عرضت كل مؤلَّف على حدة مع دراسة موجزة عنه، من حيث منهجه ومصادره ووصفه.

٥- أرفقت نماذج من مؤلفاته في ثنايا البحث؛ تدعيما للوصف وبيانا لمنهجه في التأليف.

٦- اكتفيت في ذكر الأعلام بتاريخ وفياتهم.

٧- جمعت في البحث كل ما وقفت عليه من آثار وأخبار عن الشيخ عبد الحكيم الأفغاني -رحمه الله-

خطة البحث: قسمت البحث -حسب ما تقتضيه طبيعة البحث العلمي- إلى:

مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة، وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

المبحث الأول: التعريف بالشيخ عبد الحكيم ومؤلفاته، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ومولده.

المطلب الثاني: رحلاته، وشيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: مؤلَّفاته.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني، مؤلفاته في علوم القراءات -عرضًا ووصفًا-.

المطلب الأول: مؤلفاته في القراءات

المطلب الثاني: مؤلفاته في علم الرسم.

ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس العامة.

المبحث الأول: التعريف بالشيخ عبد الحكيم ومؤلفاته.

المطلب الأول: اسمه، ومولده.

اسمه: عبد الحكيم بن مُحَمَّد نور بن الحاج ميرزا، الأفغاني، القندهاري، الحنفي [(١)].

مولده: ولد في قندهار من بلاد الأفغان سنة: (١٢٥٠هـ)، وقيل سنة: (١٢٥١هـ) [(٢)].

المطلب الثاني: رحلاته، وشيوخه، وتلاميذه.

رحلاته: لما شبَّ غادر بلاد الأفغان طلبا للعلم، فقصد الهند وغيرها، ثم جاور زمنا في الحرمين الشريفين، وبيت المقدس حتى نزل دمشق؛ فأقام في مدرسة دار الحديث الأشرفية.

ثم خرج سنة (١٢٨٥هـ) إلى مصر، فأقام بها سنة، ثم رحل إلى الآستانة فأقام بها سنة أيضا، ثم منها إلى إزمير فأقام بها كذلك، ثم منها إلى طرسوس فأقام بها سنتين، ثم منها إلى الشام فأقام بها سنة، ثم منها إلى المجدل فأقام بها كذلك، ثم منها إلى عكا فأقام بها كذلك، ثم إلى كفر تخاريم (من قرى حلب) فأقام بها كذلك، ثم إلى القدس فأقام بها سنة، ثم رحل إلى دمشق واتخذها وطنا، ولما قدم دمشق أقام أولًا في المدرسة المرادية، ثم انتقل منها إلى دار الحديث[(٣)].

شيوخه: تتلمذ الشيخ الأفغاني على عدد من الشيوخ، ومنهم:

١- الشيخ بكري العطَّار (ت:١٣٢٠هـ) [(٤)]، أجاز الشيخ الأفغاني في بعض كتبه.

٢- الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله الخاني (ت:١٣١٦هـ) [(١)].

---

(١) ينظر: تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، لمحمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة (٢٤٠/١).

(٢) ينظر: تاريخ علماء دمشق (٢٤٠/١)، وتتمة الأعلام، لمحمد خير رمضان (٤٩/٢).

(٣) ينظر: تاريخ علماء دمشق (٢٤٠/١)، وتتمة الأعلام (٤٩/٢).

(٤) ينظر: تاريخ علماء دمشق (٢٤٤/١).

تلامذته: عرف الناس فضله وعلمه فأقبلوا يطلبونه العلم ويسألونه أن يصنف لهم الكتب ويشرحها لهم ومن أبرز تلامذته:

١- الشيخ أبو الحسن المعروف بأبي الخير الطباع، وهو شاعر له دواوين شعرية (ت: ١٣٢٩هـ) [٢].

٢- مُحَمَّد أمين السفرجلاني الدمشقي إمام ومدرس جامع السنجقدار (ت:١٣٣٥هـ)[٣].

٣- الشيخ محمد عطا الله بن إبراهيم بن ياسين الكسم، (ت:١٣٥٧ هـ) [٤].

٤- الشيخ محمود بن محمَّد رشيد العطار، (ت:١٣٦٢هـ) تلقى عنه الفقه والأصول والتوحيد والتفسير والحديث، حيث لازمه ثلاثين عاما ينهل من علمه [٥].

٥- الشيخ أبو الخير الميداني (ت:١٣٨٠هـ) [٦].

٦- الشيخ مُحَمَّد بن عبد الحي الكتاني (ت:١٣٨٢هـ)، قال عند ذكر طريقه لمرويات الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي الشافعي الأزهري المكي؛ قال: "ومن طريقه نروي ما له. وأخبرني زاهد دمشق الشيخ عبد الحكيم الأفغاني" [٧].

---

(١) ينظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، لمجموعة من المؤلفين (١١٣٠/٢)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني (١٣٨/١).

(٢) ينظر: الموسوعة الميسرة (٢٠٨٥/٣).

(٣) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات (٨٧١/٢).

(٤) ينظر: الموسوعة الميسرة (١٩٢١/٢).

(٥) ينظر: إمتاعُ الفُضَلاء بتَراجم القرّاء فيما بعدَ القَرن الثامن الهجري، لإلياس بن أحمد حسين، الشهير بالساعاتي (٣٨٣/٢).

(٦) ينظر: تاريخ علماء دمشقَ (٢٤٥/١).

(٧) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات (٧٧٧/٢).

٧- الشيخ عبد الحفيظ بن مُحَمَّد طاهر الفاسي (ت:١٣٨٣هـ) قال: " وقد استدعيت منه الإجازة عام ١٣٢٣هـ)، ومن علماء دمشق الشام، فقام هو جزاه الله في دفع الاستدعاء إليهم وحيازة الإجازة منهم" وكتبها له(١).

٨- الشيخ سعيد المارديني (٢).

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

كان رحمه الله تعالى: فقيها، أصوليا، محدّثًا، مقرئا، مفسرا، زاهدًا وَرِعًا (٣).

قال عنه المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهَري في كتابه (معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب): "كان هذا السيد من أفضل علماء دمشق في عصره، عالما متبحرا مشاركًا محققًا في كثير من العلوم، ومتضلعا في الحديث والتفسير، متمكنًا في الفقهيات على طريقة السلف من تأييد المسائل بالقرآن والسنة وإجماع الأمة، وكان قد وزع أوقاته كلها للعبادة والتأليف، ونفع طالبي الاستفادة تدريسا وتأليفًا ولم يختلف أحد في علمه وصلاحه وزهده، ترك الدنيا وملاذها الشهية ورضي بالكفاية من القوت والملبس والمسكن، ولم يبخل بما بيده ولم ينتظر ما في غده، حميد السيرة، سليم السريرة، عالي الهمة، نافع الأمة"(٤).

وجاء في أعلام دمشق: "عالم فقيه، حنفي جريء، ورع، زاهد، كان يأكل من عمل يده ولا يقبل من أحد شيئا وله جرأة مع الكبراء في الحق مع تواضع لأهله" (٥).

---

(١) معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة لعبد الحفيظ الفهري، ص: (١٨٨)، وينظر: الموسوعة الميسرة (١١٣٠/٢).

(٢) ينظر: تاريخ علماء دمشق (٢٤٥/١).

(٣) ينظر: معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (٩٤/٥)، معجم المفسرين، لعادل نويهض (٢٥٨/١).

(٤) معجم الشيوخ (رياض الجنة أو المدهش المطرب) ص: (١٨٨).

(٥) الموسوعة الميسرة (١١٣٠/٢).

وقال الشيخ بدر الدين الحسني: "من أراد أن ينظر إلى رجل اتصف بأخلاق الصحابة فلينظر إلى الشيخ عبد الحكيم" [١].

المطلب الرابع: مؤلفاته.

قال عنه المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري: " للمترجم رحمه الله عدة مؤلفات وقد أبلغنا أنه كان لا يقرأ تأليفًا إلا ويكتب عليه الشرح والحواشي ويزيل عنه غوامض الاستتار النقاب والغواشي، وقد قرَّظَها كثير من العلماء حسبما هو مشاهد بالمطبوع منها واستحسنوها غاية الاستحسان، وأجروا يراعهم للتسابق في هذا الميدان"[٢].

وقد ذكر بعض المحققين له بعض الكتب أثناء الترجمة له[٣]، وبعد البحث والتنقيب في المكتبات وجدت غيرها مما لم يذْكر في المعاجم، ومؤلفاته كما يلي:

١- (كشف الحقائق في شرح كنز الدقائق) في فروع الفقه الحنفي، للإمام أبي البركات النسفي (ت:٧١٠هـ)، وطبع الكتاب في حياة الشيخ الأفغاني في مجلدين[٤] ولاقى قبولًا عند علماء دمشق خاصة، فكانوا يقرئونه في مجالسهم.

٢- (التيسير والتسهيل لفهم مدارك التنزيل) في التفسير، وهو حاشية على كتاب (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، للإمام أبي البركات النسفي (ت:٧١٠هـ)[٥].

٣- (حاشية على الشاطبية)[١].

---

(١) تاريخ علماء دمشق (٢٤٠/١)، وتتمة الأعلام (٢٤٣/٢).

(٢) معجم الشيوخ (رياض الجنة أو المدهش المطرب) ص: (١٨٨).

(٣) ينظر: معجم المؤلفين (٩٤/٥)، الموسوعة الميسرة (١١٣٠/٢)، والبدور المضية في تراجم الحنفية، لمحمد الكُملّائي (١٦٨/١٠).

(٤) طبعة عام ١٣١٨هـ بالمطبعة الأدبية-القاهرة، مصر.

(٥) مخطوط محفوظ في الخزانة التيمورية رقم (٥٤٥)، جزء (١).

٤- (حاشية على العقيلة)[٢].

٥- (رسالة في رسم المصحف) [٣].

٦- (تقريرات شريفة وتحقيقات منيفة على شرح نخبة الفكر) في مصطلح الحديث، ونخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر هو من تأليف: ابن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)[٤].

٧- (شرح صحيح البخاري)، أو: (حاشية على شرح صحيح البخاري)[٥].

٨- (حاشية على حاشية ابن عابدين)، وحاشية ابن عابدين بعنوان: (حاشية ردَّ المحتار، على الدُّر المختار، شرح تنوير الأبصار) [٦].

٩- (شرح المنار)[٧].

١٠- (حاشية على التحرير في الوصول).

١١- (تقييدات على السراجية وشرحها للسيد) وهو النظم المسمى: (الفرائض السراجية) للإمام سراج الدين مُحَمَّد السَجاوندي (ت:٥٩٦ هـ)، وشرحه هو: شرح السراجية: للسَيد الشريف علي بن مُحَمَّد الجرجاني (ت:٨١٦هـ).

١٢- (رسالة في سمت القبلة)، وله غير ذلك[٨].

---

(١) مخطوط في (٧٩) ورقة من محفوظات مكتبة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية برقم (٢٥٣٢).

(٢) مخطوط ضمن مجموع من (٤٩) ورقة من ١-٣٧، محفوظات مكتبة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية.

(٣) مخطوط ضمن مجموع من (٤٩) ورقة من ٣٧-٤٩، محفوظات مكتبة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية.

(٤) ذكره مؤلف البدور المضية ونص على أنه مخطوط، ينظر: (١٠/١٦٨).

(٥) مخطوط، ينظر المرجع السابق: (١٠/١٦٨).

(٦) مخطوط، ينظر المرجع السابق: (١٠/١٦٨).

(٧) مخطوط، ينظر المرجع السابق: (١٠/١٦٨).

(٨) ينظر: معجم الشيوخ (رياض الجنة أو المدهش المطرب) ص: (١٨٨).

وقد خطَّ الشيخ عبد الحكيم المصاحف وكتبها وأوقفها في سبيل الله تعالى كما ذكر المترجمون له ذلك، ونقلوا مطالعتهم لها[١].

المطلب الخامس: وفاته.

توفي في الثامن من شوال عام: (١٣٢٦هـ) بدمشق، وشيعوه بجنازة حافلة ملأت الطريق من الجامع الأموي إلى مقبرة الباب الصغير.

(١) ينظر: تاريخ علماء دمشق (١/٢٤٠).

المبحث الثاني، مؤلفاته في علوم القراءات -عرضًا ووصفًا-.

المطلب الأول: مؤلفاته في القراءات، له مؤلف واحد وهو: (حاشية على الشاطبية)

التعريف بالحاشية وأصلها

هي حاشية على قصيدة (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام القاسم بن فيُّره بن خلَف الشاطبي الرعيني (ت:٥٩٠هـ)، وهي قصيدة لامية؛ أبياتها: (١١٧٣) بيتا من البحر الطويل.

وهذه الحاشية مشتملة على معاني ألفاظ الشاطبية وإعرابها، وفيها شرح المؤلف الشاطبية شرحا مختصرا، واعتنى بالتوجيه وبعلوم اللغة عناية فائقة، فهو يعرب القصيدة بيتا بيتًا، ويقدّم كل باب من أبواب الأصول بمقدمة مطولة يتحدث عنها بإسهاب فيعطي القارئ تصورا كاملًا عن الباب.

منهج المؤلف في الحاشية واصطلاحاته.

جعل المؤلّف الحاشية على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: المقدمة؛ وفيها البسملة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثم ترجمة بعنوان: جمع النظائر، ذَكَر فيها مدخلًا لكتابه، حيث أشار إلى أن الخلاف الواحد قد يجمع كلمتين وأكثر، وأن صاحب التيسير -وهو الإمام أبو عمر الداني- ذَكَر كل كلمة فرشية في محلها من القرآن مع ذكْر الخلاف فيها.

وأنّ الناظم -أي الإمام الشاطبي- جمع الكلمات المشتركة في الخلاف الواحد عند أول موضع منها في القرآن، ثم بيَّن منهجه الذي سلَكه في هذا الكتاب.

حيث إنه ينبه على محل تلك الكلمات الفرشية في هذه النسخة الخطية، مشيرا إليها برقم الصفحة ورقم البيت فيها، وجعل ذلك على شكل الأعداد الكسرية، فرقْم الصفحة في أعلى الخط -في البسط-، ورقْم البيت تحت الخط -في المقام-، هكذا 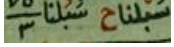

فإن كانت الكلمات المشتركة متَّحدة المادة -يقصد بذلك الكلمات الفرشية-؛ كَتبها بحروفها -كما هي برسم المصحف على القراءتين، فمرة بهذه، ومرة بتلك، وإن تعددت فإنه يكتبها متعددة كذلك-.

وإن كانت مختلفة المادة -وهي قسم الأصول-؛ ذَكَر أَمرا جامعا لها ليكون قاعدة لها، نحو إدغام تاء المضارعة في تاء بابي تفعَّل وتفاعل.

ورتَّب تلك الكلمات المتحدة والمختلفة على حسب ترتيب الأحرف الهجائية -الألفْبائيَّة- معتبرا الحرف الأول والثاني منها فيما هو من أصل الكلمة، كما جعل الحروف الغير المنفكّة عن الكلمة من أصولها وليست من الزوائد، كحروف المضارعة (أنيت، أو نأتي) ونحوها.

ولا عبرة بالزوائد عنده، كـ"لام التعريف، وحروف العطف، وحروف الجر".

فمثلًا: إن كانت الكلمة تبتدئ بحرف الألف ذكرها في حرف الألف، نحو: ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ هكذا ذكرها: 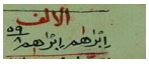

وإن كانت بحرف الباء والتاء ففي محلها على ترتيب الأحرف كما تقدم بيانه.

والكلمة إن دارت بين حرفي التهجي، كالتاء والنون والياء؛ كَتبها في أول حروفه، وكَتب صورة الخلاف -أي الحرف المختلَف فيه – باللون الأحمر-.

وإنْ وقَع الالتباس بين القراءتين أو أكثر؛ فإنه يكتب أشكال الحروف المختلَف فيها باللون الأحمر وغيرها باللون الأسود عَلى القراءتين أو القراءات المتعددة -حيث يُميِّزها عن باقي حروف الكلمة، فيتضح الفرق بين القراءتين-.

وإن لم يندفع الالتباس بذلك اندفاعا واضحا؛ كَرَّر كتابة الكلمة بالرسم والضبط الخاص بها على كل قراءة، ويذكر رموز القراء الذين قرؤوا بكل قراءة، كما هي معروفة في الشاطبية.

ثم يـذكر المؤلّف علامات التشكيل عنده -أي: علامات الإعراب والبناء من الفتح والكسر والضم مفردا ومركّبا-.

فعلامة الفتح والكسر والضم المفردات والمركّبات هكذا ، وعلامة الضم المركب المستقيمة هكذا عنده؛ أما علامة الفتح والكسر القائمة هكذا ، وعلامة الضمة المقلوبة هكذا .

وعلامة همزة الوصل "الصاد الصغيرة فوق الألف" هكذا ﭐ، وعلامة همزة القطع المعروفة التي هي رأس العين "ء" هكذا ﭑ وعلامة التخفيف حرف الفاء "ف" هكذا ﭒ، وعلامة الإمالة الكبرى حرف الميم "م" هكذا ﭓ، وعلامة الإمالة الصغرى حرف الباء "ب" هكذا ﭔ

ثم شرع المؤلّف في القسم الثاني: فأَورد ما كان قد أبانه ووضَّحه في المقدمة السابقة، فبدأ بإيراد الكلمات الفَرشية المختلف فيها، مبتدئا بحرف الألف كما وعد، وجعل ذلك في جدول على شكل مربَّعات متعددة، حيث يكتب الحرف باللون الأحمر الداكن الواضح جدا، فيذكرها على حسب ترتيبها في السورة –فإذا انتهى حرف الألف في سورة البقرة مثلاً؛ انتقل إلى ما كان بحرف الألف في سورة آل عمران مما وقع الخلاف فيه، وهكذا إلى آخر القرآن، ثم حرف الباء من البقرة إلى الناس، وهكذا إلى حرف الياء، وكل ذلك على حسب ترتيب الأحرف الألفبائية، معتبرا ما اعتبره من أصول الكلمة وحروفها الأصلية، وغير معتبر ما لم يعتبره، كالحروف الزائدة كما تقدم في الوصف، ويذكر رموز القراء باللون الأحمر على إحدى القراءتين فقط، فيكون للباقين القراءة الأخرى التي يذكرها، ويقيد الموضع بسورته إن كان ليس في نظيره خلاف، ولكن لم يذكر رموز القراء في الكلمات التي كانت بحرف الألف –فلعله رأى بعد ذلك أن يدرجها، ثم نسي أن يعود إلى حرف الألف فيذكر فيه رموز القراء –والله أعلم–

والجدول في الأصول والقواعد متصل بجدول الكلمات الفرشية، ولكنه مستقل نوعا مَّا، حيث عنون لها بالقواعد –أي الأصول– وكتبه باللون الأحمر الداكن الكبير، بما كان في مثله في لون وحجم المكتوب به الأحرف، من الألف –الياء في الكلمات الفرشية المتقدمة، وذلك كما يلي:

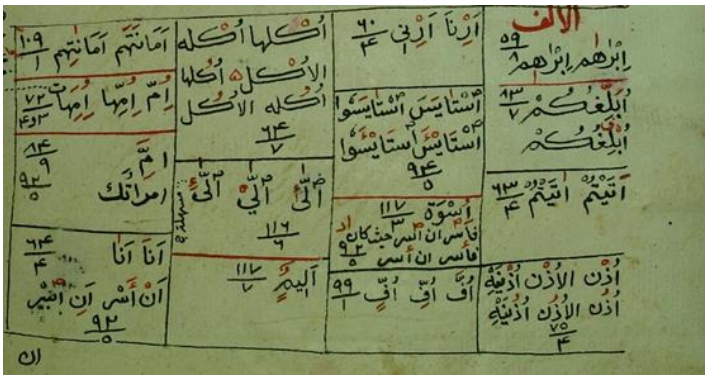

وهكذا من حرف الألف إلى الياء، حيث حصر جميع الكلمات الفرشية، ثم قال في آخر الجدول المتعلق بالكلمات الفرشية: "تدارك ما فات محله، وأَلْحِقْه بما هو يُصلحه" يعني إن كان فات شيء من الكلمات الفرشية في حرف الألف لم يذكره هوَ -أي المؤلّف-؛ فإنها تلْحق في محلها، وإن كان في حرف التاء ففي حرف التاء، وإن كان في حرف الياء ففي حرف الياء ... وهكذا الخ، ثم ذكر القواعد:

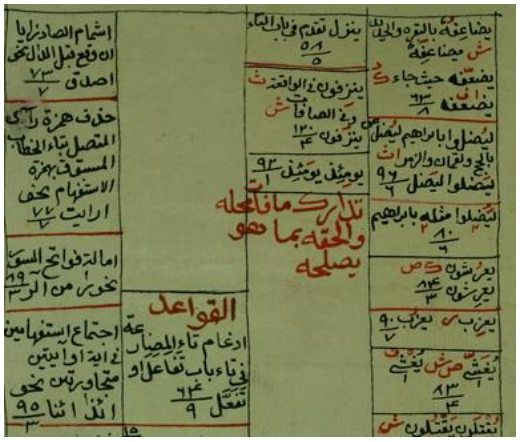

ثم انتقل المؤلّف إلى القسم الثالث من الكتاب: وهو التحشية على أبيات الشاطبية كما هو الواضح من عنوان الكتاب، ووصف عمل المؤلّف وطريقته في هذا القسم كما يلي:

أولًا: كُتب في كل صفحة ثمانية أبيات من منظومة حرز الأماني ووجه التهاني -الشاطبية- معَ الترقيم، ومكان الترقيم فوق الكلمة الأُولى من كل بيت، كترقيم البيت الأول والثاني من الشاطبية:

بدأْت ببسم اللهِ في النَّظْم أوَّلاَ ... تَبارَكَ رَحْمانًا رَحيماً ومَوْئِلا
وثَنَّيْتُ صَلَّى اللهُ ربِّي علَى الرِّضَا ... مُحَمَّد الْمُهْدى إلَى النَّاس مُرْسَلا

هكذا:

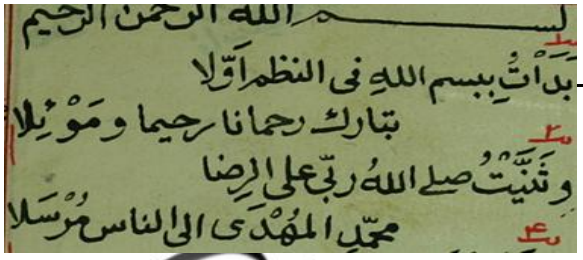

(١) الشاطبية، ص:١.

وذكر المؤلّف بين أبيات النظم ما يتعلق بضبط بعض ألفاظ الكلمات، ومعاني المفردات، وشيء من إعراب الكلمات في البيت، مشيرا إلى ذلك بنقاط متتابعة (.....).

إلَى أعلى وإلى أسفل أو إلى أي جهة، تدل القارئ إلى مكان تلك التعليقات. ويذكر في آخر التعليق رمزا للمصدر الذي استقى منه هذه المعلومة، وهي ثلاثة رموز: (ك، ج، ع).

فالكاف "كـ" لكنز المعاني لشعلة –ويجعله تارة باللون الأسود، وتارة بالأحمر–، والجيم "ج" للجعبري – ويجعله باللون الأحمر في الغالب، وأحيانا بالأسود–، والعين "ع" للمؤلّف نفسه؛ لأن اسمه عبد الحكيم، فأَخذ حرف العين من أول اسمه؛ للدلالة على ما كان من كلامه هو نفسه –ويجعله باللون الأحمر–.

واستعمل الأفغاني مثل تلك الرموز للدلالة على مصادره التي ينقل منها في حواشي الصفحات وهوامشها، من أعلى وأسفل، وعلى اليمين واليسار.

وجعل رقم الألواح بالصفحات، فاليمين رقم الصفحة ١ ويكون الرقم في منتصف الصفحة على اليمين، والصفحة التي على اليسار رقمها ٢ ... ويكون الرقم في منتصف الصفحة على اليسار ... وهكذا الخ الكتاب.فإذا كانت الصفحة هي التي على اليمين؛ فإنه يبدأُ بأعلى الصفحة على الزاوية جهة اليسار للقارئ، فيكتب: بيت١ باللون الأحمر، ثم يذكر الشرح، ثم يختم برمز المصدر، ثم كلام آخر، ثم رمز المصدر ...وهكذا، فإذا انتهى يكتب: بيت٢ ويبدأ بالنقل ... وهكذا في جميع الكتاب.

ويعيد ترقيم الأبيات في كل صفحة، من ١– ٨ .... وهكذا في جميع الكتاب.

وما يذكره في تلك الهوامش من التعليقات هي عبارة عن: شرح للبيت بشكل مختصر جدا، وذلك في جميع الأبيات.

فمثلًا في الصفحة الثانية من هذا القسم في الكتاب:

بين الأبيات: وضع نقاط عند كلمة "غَناء" إلى أعلى، وقال: "بفتح الغين والمد، الكفاية كـ -أي بمعنى الكفاية.

وفي الهامش أعلى الصفحة في الزاوية جهة اليمين: بيت١ وإن كتاب الله الخ، اسمية، أَوثِق: أقوى، وأَغنى: عطْفٌ عليه من غَنِي استغنى أو أَقام، لا م، أغنى كفى؛ لشذوذه ج لأن أَفْعِل لا يتأتّى من المزيدات كـ والتقدير أَدوم وأكثر، غناء: كفاية، بمعنى مُغْنٍ، ولو هذا التقدير لنُصب غناء لأَنَ أَفْعل لا يضاف إلى ما هو بعضه ج واهبا الثواب، متفضلًا عليه بالكرامة، وهُما من واحد بمعنى الإحسان والإعطاء، حالان من فاعل "أَغْنى" مأخوذ من قوله عليه السلام: "القرآن شافع مشفَّع" والقرآن غنى لا فقْر بعده كـ والبيت متعلق بقوله: "وأَخْلق به" وحثٌّ على السابق جَ .... وهكذا إلى آخر الكتاب.

مصادره في الكتاب ورموزه.

- قصيدة: (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي وهو المصدر الرئيس لهذه الحاشية، وذكر مصادر أخرى اعتمد عليها في حاشيته وهي:
- (كنز المعاني في شرح حرز الأماني)، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الموصلي، المعروف بـ (شعلة) (ت:٦٥٦هـ)، واستعمل الأفغاني عند النقل من كتابه رمز (كـ) إشارة إلى

كتاب الكنز، وذلك مثل قوله: "خير جليس، عطف على أغنى أو خبر مبتدأ محذوف، لا يَملُّ: لا ينفر، حديثه: مكالمته، نعت المجرور (ك)"[1].

- (كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي) لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢هـ)، ورمز له عند النقل عنه (ج)، دلالة على لقبه (الجعبري)، حيث قال: "أوثق: أقوى وأغنى عطف عليه من غنى استغنى، أو أقام، لا من أغنى: كفى لشذوذه (ج)"[2].

مميزات الكتاب.

- أبرز ميزة تميز بها هذا الكتاب أنه بخط مؤلفه، نسخه بخطه الحسن المميز والواضح، فهو خطاط وناسخ للمصاحف.
- تقسيم الحاشية على ثلاثة أقسام، وجعلها بالترتيب الهجائي، مع حسن التبويب والترتيب.
- اصطلاحات المؤلف الخاصة التي تميّز حاشيته من رموز وجدولة؛ مما يسهل لمطالع الكتاب الحصول على مراده.
- اعتماده على مصادر أصيلة هي العمدة والأساس في شرح متن الشاطبية.
- الاختصار الوافي والملم بالمقصود من غير تكرار ولا إسهاب، مع بيان للمعنى وإيضاح.
- احتواء الحاشية على بيان لمعاني الألفاظ وإعرابها.
- إيراده إضافات على الحاشية من عنده، فلم يعتمد اعتمادا كاملا على الشروح.
- اهتمامه بضبط ألفاظ القصيدة وعدم الاخلال بها وفق ما تيسر له.
- اكتمال النسخة المخطوطة ووضوحها فهي تامة لا سقط فيها.

---

(١) كنز المعاني للجعبري، ص (٩)، المخطوط ورقة ٧، لوحة ب.

(٢) كنز المعاني للجعبري، (١/١٩٦)، المخطوط ورقة ٧، لوحة ب.

- تنوع ألوان المخطوط وتمييزه باللون الأحمر في الرموز وبعض المفردات.

وصف النسخ الخطية

عنوان النسخة: (حاشية على حرز الأماني ووجه التهاني).

أولها: الحمد لله.. بدأ الشيء أنشأه، وبدأ به جعله أولا"، وقبل بداية الحاشية مقدمة في جمع النظائر مرتبة على حروف المعجم".

نوع الخط وتاريخه: كتبت بخط نسخ، وكتبت أبيات الشاطبية بخط نسخ حسن، وهي بخط صاحب الحاشية كتبها عام ١٣٠٧هـ، عدد الأوراق: ٧٩، المقاس: ٢٥* ١٧.٥

صورة من الصفحة الأولى من الحاشية

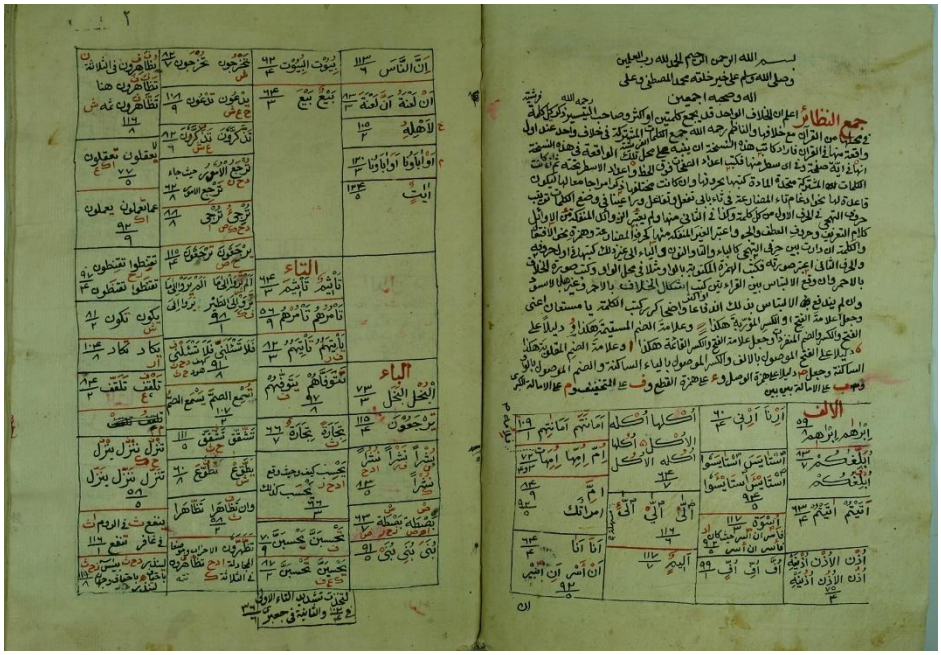

صورة من الصفحة الأخيرة من الحاشية

المطلب الثاني: مؤلفاته في علم الرسم

أولًا: مفهوم علم الرسم

الرسم لغة: الأثر، ورسم الدار: ما كان من آثارها لاصقا بالأرض[١]، ويرادفه الخط والكتابة والزَّبر والسطر والرقم.

واصطلاحا: تصوير اللفظ بحروف هجائه، بتقدير الابتداء به، والوقف عليه؛ لتتحول اللغة المنطوقة إلى آثار مرئية[٢]، وينقسم إلى: قياسي واصطلاحي.

فالقياسي: ما طابق فيه الخط اللفظ، وأمَّا الاصطلاحي: فهو ما خالف فيه الخط اللفظَ بزيادة أو حذف، أو بدل أو وصلٍ أو فصل، وما فيه قراءتان فكتب على إحداهما، ويضاف هذ النوع إلى عثمان ﷺ ويسمى بالرسم العثماني[٣].

ورسم المصحف العثماني: هو أوضاع حروف القرآن ورسومه الخطية التي ارتضاها عثمان ﷺ في المصاحف التي أمر بإرسالها إلى الأمصار، وأجمع الصحابة عليها[٤].

وأما علم الرسم كمصطلح: فهو علم تُعرف به مخالفة خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي[٥].

ثانيا: مؤلفاته في علم الرسم.

١-حاشية على العقيلة.

التعريف بالكتاب وأصله:

---

(١) ينظر مادة (ر س م) في كتاب العين، ٧ /٢٥٢، والصحاح، ١٩٣٢/٥، ولسان العرب، ٢٤١/١٢.

(٢) ينظر: الشافية: ص١٣٨، وجميلة أراب المراصد،١٩٣/١، والتعريفات: ص٩٩، وإتمام الدراية لقراء النقاية، ص١٠٦.

(٣) ينظر: خط المصاحف للكرماني، ص٦١-٦٢، وجميلة أراب المراصد، ١٩٥/١، ولطائف الإشارات، ص٥٥٢.

(٤) ينظر: مفتاح السعادة، ٤٧٦/٣، ومعجم القراءات القرآنية، ص٤٠٢-٤٠٣، معجم مصطلحات علمي التجويد والقراءات ص٥٩-٦٠.

(٥) سمير الطالبين، ص٢٢.

هو حاشية على قصيدة (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد)، للإمام القاسِم بن فِيُّرة بن خلَف الشاطبي الرعيني (ت:٥٩٠هـ)، وهي منظومة رائية؛ أبياتها:(٢٩٨) بيتا من بحر البسيط؛ مطلعها:

الحمدَ لله موصولًا كَما أمرا ... مباركًا طَيِّبا يستنْزلُ الدّررا

ذُو الفَضلِ والمنِ والإحْسان خَالقُنَا ... ربُّ العباد هو الله الذي قَهرا[1]

وقد نظم فيها الشاطبي جميع مسائل كتاب المقنع في مرسوم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، لكنّه اختصرها بلم شواردها وتقريب متباعدها وحذف مكَرَّرها[2]، وزاد على ذلك أشياء استدركها على أبي عمرو الداني، وأشار إلى ذلك بقوله:

وهاكَ نَظَم الذي في مقنعٍ عن ... عمرو وفيه زياداتٌ فَطب

وقد بدأ الشيخ الأفغاني حاشيته على العقيلة، بحمد الله تعالى والثناء عليه، ثم الصلاة على النبي والسلام على النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلَّم.

وقدّم الحاشية بمقدمة يسيرة ذكر فيها مسائل رسم المصحف بقوله: "اعلم أنَّ مسائل رسم المصاحف العثمانية راجعة إلى خمسة أمور: الحذف والزيادة، والإبدال، والوصل والقطع".

وذكر في آخر كتابه بعد فراغه من النسخ بأنه نقل الفوائد باختصار بليغ، وعلّل ذلك بقوله: " إذ لا يخفى أن ساحة هذه الوريقات لا تتسع جميع ما هنالك فلذا ترى حذف كثير، وذلك كثير، وقد ترى زيادة يسيرة وهي قليل".

منهجه في الكتاب ومصطلحاته.

---

(١) العقيلة، ص:(١).

(٢) مقدمة تحقيق الوسيلة إلى كشف العقيلة، للسخاوي ص:(٥٤).

(٣) العقيلة، ص(٥)، وينظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة، ص ٨٦ ، والهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية، ص(١٣٤).

فصل الشيخ الأفغاني في كلِ مسألة من مسائل الرسم الخمسة التي ذكرها في المقدمة، حيث قال:" فالحذف إسقاط حرف خطًّا وكان حقه أن يثبت، إما لأنه ملفوظ ولو في بعض الأحوال كهمزة الوصل، أو لأنه يقتضيه أصل عارض مستمر -لجميع الكتاب- كإسقاط ألف بعد واو عتو، وسعو، فإن الأصل إثبات الألف بعد واو الجمع أو أصل عند قوم خاص كإسقاط ألف بعد واو إن يعفو فإن الصحابة رسام المصاحف العثمانية اصطلحوا على إثبات ألف بعد كل واو متطرفة ولو في الاسم المفرد، نحو: ﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ﴾ إلا في (اللؤلؤ) المجرور أو المرفوع، والزيادة إثبات حرف خطًّا وكان حقه عدمه، والإبدال إسقاط حرف وإثبات آخر مكانه، والوصل: إلصاق كلمة بأخرى، والقطع: ضده".

ثم بين اصطلاحه في رسم هذه الكلمات في النظم، فان اتفقت المصاحف على أحد هذه الخمسة فاصطلاحه أنه يثبت الكلمة بصورتها المصحفية.

ثم نص على رسم الهمزة المحذوفة عنده فقال: "ثم يرمز للهمزة المحذوفة إن كانت ملفوظة بصورتها القياسية -إن كانت لها صورة قياسية- والقطعة فوقها نحو: ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ 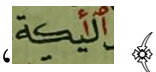 ، وإلا فبلا قطعة فقط نحو: ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ "[1].

وإن لم تكن ملفوظة وهي همزة الوصل فبصورة الالف وصورة الصاد هكذا من فوقها كما هو في المثالين المسطورين"[2].

وأما الألف المحذوفه فكان منهجه في ضبطها، بقوله: "وللألف المحذوفة وهي غير ملفوظة بصورة الالف وصورة الحاء هكذا فوقها نحو: ﴿عَتَوۡاْ﴾ هكذا صوَّرها: .

(١) المخطوط ورقة ١.

(٢) المخطوط ورقة ١.

وأما حرف المد فذكر رسمه بقوله: "ولحروف المد المحذوفة بفتحة قائمة على ما قبلها إن كانت ألفا، وكسرة منتصبة إن كانت ياء، وضمة معكوسة إن كانت واوا"(١)، نحو: ﴿مَٰلِكِ﴾ صور الألف هكذا: 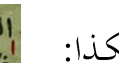 ﴿إِيلَٰفِهِمۡ﴾ هكذا: 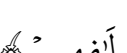 ﴿دَاوُۥدَ﴾ صور الواو هكذا: "

وجعل شرط ذلك عدم اختلال البيت فقال: "إلا إذا اختل وزن البيت فتشكل الكلمة على وفق الوزن، ثم ترسم العلامة فوق الشكل نحو ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾، ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾، ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ في بيت صفحة ١٤" وهي هكذا في البيت الذي ذكره: 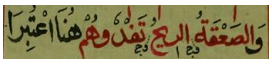 (٢).

وفي رسم باقي الأحرف المحذوفة عدا الألف والواو والياء المحذوفة، قال: "ولغير الثلث برسم نفس المحذوف منفصلة عن جوهر الكلمة نحو: ﴿ٱلَّيۡلِ﴾ ".

أما ياءات الإضافة وما يلحقها فقال: "إلا ياء الاضافة وما يلحقها كياء: ﴿يَسۡرِ﴾ لم يرسم لها صورة؛ لظهور محلها ولجمعها في باب واحد، وكذا واو نحو يدع، للوجهين لكن إن كانت رواية النظم بإثباتها، وهذا يتبين من تتبع الشروح، أو لا يستقيم الوزن الا بإثباتها ترسم منفصلة"(٣).

ثم نص على قاعدة ما رسم بقراءتين واصطلاحه في كيفية رسمها في القصيدة فقال: " وقد لا يتيسر رسم المحذوف وحده، فترسم الكلمة بتمامها"(٤)، نحو: قراءة ﴿مِّنۡهَا﴾ ﴿مِّنۡهُمَا﴾

(١) المخطوط ورقة ١.

(٢) المخطوط ورقة ١.

(٣) المخطوط ورقة ١.

(٤) المخطوط ورقة ١.

هكذا صورها: ، ﴿ ٱخۡتَرۡتُكَ ﴾ ﴿ ٱخۡتَرۡنَاكَ ﴾، هكذا صورها: ، كضبطه البيت في قول الشاطبي:

(١).

ثم أشار إلى اصطلاحه في رسم الحرف الزائد في الكلمة وذكر أنه يرمز للزائد بعد رسمه في جوهر الكلمة بحبرها بثلاث نُقط إن كان ملفوظًا، نحو: ﴿ وَقَالَ ﴾ ، وإلا فبصورة الدال فوق نحو: ﴿ وَيَعۡفُواْ ﴾ .

وأما اصطلاحه في رسم الحرف الزائد في الكلمة وللإبدال برسم صورة المبدل فوق البدل ورسم صورة الباء فوقها نحو: ﴿ صِرَٰطِ ﴾ ".

وأما الوصل بصورة الصاد نحو: ﴿ عَمَّا ﴾ هكذا صوَّره: والقطع صوره بصورة الطاء هكذا: نحو: ﴿ مَالِ ﴾ هكذا رسمها: .

إذا اختلفت المصاحف في الحروف ذكر الخلاف بقوله: "رسمناه في جوهر الكلمة كالزائد والبدل ورمزنا له برمز الزيادة الملفوظة لدخوله في جملة الزائد إلا إذا اختل نظم البيت بإثباته فحذفناه كالزائد إذا اختل"(٢).

وذكر أنه سيشكّل الكلمة ويضبطها حسب الوزن، ثم قال: "ورسمنا العلامة فوق الشكل نحو: ﴿ غَيَٰبَتِ ﴾ في بيت صفحة ٢٠ " فضبطها بالرفع، هكذا:

وأما الموصول والمقطوع فقال: "أنه سيرسمه على ما يراه".

---

(١) المخطوط ورقة ١.

(٢) المخطوط ورقة ١.

ثم ختم مقدمته ومنهجه الذي سار عليها بقوله: "واعلم أيضا أنه اتفق للكاتب أنه كتب علامة ألف المد وعلامتي الزيادة بالأحمر، وبقية العلامات بالأسود، غفرانك ربنا واليك بالمصير".

ثم شرح أبيات القصيدة شرحا وافيا بذكر الكلمة القرآنية ومن قرأها إن كانت لها عدة قراءات، ومن ثم يعلّق على رسمها كقوله: "﴿طَعَامُ مِسۡكِينٍ﴾ قرأها نافع وابن عامر بإثبات الألف والبقية بحذفها، فوجه الحذف رسما احتمال القراءتين، واحترز بتنكيرها عن سائر ما في البقرة (س م)"[1].

كما وضع بعض الرموز ومنها: أن ما اختصره من إيراده لرسم الشارح رمز له بحرف (م)، والذي يثبته من فكره ذيله بحرف (ع).

مصادره في الكتاب ورموزه.

- قصيدة: (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد)، للإمام الشاطبي وهو المصدر الرئيس لهذه الحاشية كما أسلفنا، لكنه أضاف مصادر أخرى اعتمد عليها في حاشيته وهي:
- (الوسيلة إلى كشف العقيلة)، لأبي الحسن علم الدين علي بن مُحَمَّد السخاوي، (ت:٦٤٣ هـ)، ونقل منه الشيخ الأفغاني في مواطن عدّة من كتابه، وكان يرمز له عند النقل بحرف(س) اختصارا.

قال الأفغاني في الحاشية: "حال من فاعل يهدي لا من المرسوم؛ لأنه لا يقبل الطول ولا الاختصار، (س)"[2]، وأحياناً يصرح بلقبه: " وجه الحذف في: ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾و

(١) المخطوط ورقة ١.

(٢) المخطوط ورقة ٣، وينظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة، ص(٢٢).

﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ التخفيف، وفي الباقي احتمال القراءتين"[١]، وختم قوله برمز (سخاوي م) يعني: انتهى قول السخاوي مختصرا"[٢]، ويميز رمز المصدر باللون الأحمر، وأحياناً لا يميزه.

● (جميلة أراب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد)، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري(ت:٧٣٢هـ)، رمز له الأفغاني بحرف (ج) كقوله: "والسبب: الحبل ويطلق على كل ما يتوصل به إلى شيء (ج)"[٣]، وأحيانا يصرح بلقبه: (الجعبري) كقوله: " أو من المرسوم بمعنى المنتخب، إذ لم يذكر كله خلافاً لمانعه، والاختصار: الاتيان بالمعاني في لفظ أقل، والانتخاب الاتيان بمُهماتها (جعبري)" [٤]، وينقل منه اختصارا في بعض المواضع ويعقب رمزه برمز (م) للدلالة عَلى أنه مختصر من قوله، ويميز رمز المصدر باللون الأحمر، وأحياناً لا يميزه.

● (شرح عقيلة أتراب القصائد في أسنى القصائد)، للشيخ مُحَمَّد تقي الدين ابن جبارة المقدسي[٥]، ورمز له الأفغاني بحرف (ح)، وأحياناً يصرح باسمه: (مُحَمَّد تقي الدين)، وأحيانا يكتفي بقوله: (تقي) فعند قول الإمام الشاطبي:

مَا لَا يُطَاقُ فَفِي تَعْيِينِ كُلْفَتِهِ ... وَجَائِزٌ وَوُقُوعُ عُضْلَةُ البُصَرَا [٦]

قال الأفغاني في الحاشية: "فالمعتزلة منعوا جوازه، وأهل السنة جوزوه (تقي)"[٧].

مميزات الكتاب.

---

(١) الوسيلة إلى كشف العقيلة، ص(١٢٤).

(٢) المخطوط ورقة ١٤.

(٣) المخطوط ورقة ٣، وينظر: جميلة أراب المراصد (٢٣٨/١).

(٤) المخطوط ورقة ٣، وينظر: جميلة أراب المراصد (٢٣٨/١).

(٥) واسمه أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي، ووهم الشيخ في اسمه فسماه: مُحَمَّد، والصحيح أحمد، ينظر: معرفة القراء الكبار، (٧٤٦/٢)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب، (٤٨٨/٤)، وغاية النهاية، (١٢٢/١).

(٦) العقيلة، ص(٢).

(٧) المخطوط ورقة ٦، وشرح العقيلة لابن جبارة، ص(١٧١).

- أبرز ميزة تميزت بها الحاشية أنها بخط مؤلفها، وخطه حسن وتصويره للأحرف واضح، فهو خطاط وناسخ للمصاحف.
- له اصطلاحات خاصة لم يسبق لمثلها في ضبط أبيات العقيلة.
- إيراده من مصادر أصيلة هي العمدة والأساس في شروح العقيلة.
- اختصر ما جاء في المصادر التي نقل منها اختصارا يفي بالمقصود، ويتمم المعنى ويوضحه.
- إيراده إضافات على الحاشية من فكره، فلم يعتمد اعتمادا كاملا على الشروح، بقوله: "وما أثبته من فكري ذيلته بحرف (ع)" وهذا في مواضع عديدة في الحاشية.
- اهتمامه بضبط ألفاظ القصيدة وعدم الاخلال بها وفق ما تيسر له.
- اعتناؤه باللغة والإعراب لكل كلمة في البيت وبيان متعلق الجملة.
- اكتمال النسخة المخطوطة ووضوحها فهي تامة لا سقط فيها.
- تنوع ألوان المخطوط وتميزه باللون الأحمر في الرموز وبعض المفردات.

وصف النسخ الخطية للكتاب

عنوان النسخة: ليس للحاشية عنوان متصدر باسمها، وكتب في ورقة عنوان النسخة (نظم المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني). المؤلف: أبو مُحَمَّد قاسم بن فيُّرة الشاطبي (ت ٥٩٠هـ). اسم الناسخ: عبد الحكيم.

نوع الخط وتاريخه: خط نسخ، وتاريخ النسخ ١٣١٦هـ.

مميزاتها: وضوح الخط وحسنه، فالنسخة مكتوبة بخط الشيخ الأفغاني رحمه الله.

عدد الأوراق: (٣٧) ورقة ضمن مجموع من (٤٨) ورقة، وعدد الأسطر في الحاشية: (٨) أسطر، أما في المقدمة التي وضعها (الورقة الأولى) فعدد الأسطر: (٢٥) سطرا.

المقاس: ١٢,٥ × ١٦,٥

صورة من الصفحة الأولى من مقدمة الحاشية

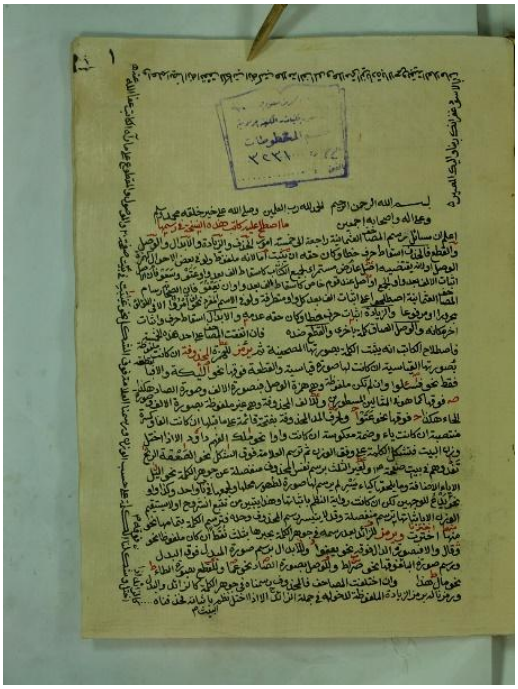

صورة من الصفحة الأولى من الحاشية

صورة من الصفحة الأخيرة من الحاشية

٢-كتاب (رسالة في رسم المصحف).

التعريف بالكتاب:

بدأ رسالته بحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلّم، ثم بيَّن أن الأصل في رسم الكلمات أنْ ترسم بجميع حروفها التي يلفظ بها، وأن تتصل تلك الحروف ببعضها ببعض، وألا تتصل كلمة بأخرى إلا إذا كانت حرفا واحدا فتتصل بأخرى كالحروف الجارة والعاطفة، ثم إن هذا الأصل قد غيَّره رسم المصحف في بعض الكلمات لفوائد ذكرها العلماء ومنهم الجعبري في شرحه للعقيلة.

وبدأ يسرد العلماء وذكر منهم الشاطبي في العقيلة، والداني في المقنع، ونص على أن الشاطبي جمع ما في العقيلة من المقنع.

و ثنى ذلك بذكر الكلمات الواردة في منظومة مورد الظمآن لأبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الشهير بالخراز رحمه الله، والذي جمعها من المقنع ومن التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح، ومن المنصف للشيخ أبي الحسن علي بن مُحَمَّد المراد البلنسي.

وقدّم الحديث عن منهجه بذكر مذهب الخراز في المورد قائلاً: "وقد صرَّح شارح المورد في مواضع من شرحه أنَّه يؤخذ للساكت من مذهب الأصل المذكور، لكن توقَّف في شأن جموع السلامة حيث قال: وهذه الجموع كلها ذكرها أبو داود كما نقل عنه الناظم وسكت عنها أبو عمرو فلم يذكرها بالتعيين كما ذكرها أبو داود، وإنّما ذكر كلاما مجملاً في حذف الجمع السالم فظاهر إطلاقه رحمه الله يقتضي الحذف في كليهما إلى آخر كلامه عن منهج صاحب المورد وأعقب ذلك بذكر منهجه

ثم أعقب ذلك بذكر الزيادات التي وقعت في مورد الظمآن، مقدما الكلمات التي اتفق عليها الشيخان: أبو عمرو وأبو دواد ثمَّ ذكر المذاهب التي تفرد بها أبو الحسن البلنسي، وبعدها ذكر القواعد التي اتفق عليها الشيخان في الهمزات الساكنة والمتحركة سواء كانت الهمزة مبدوء بها أو همزة متوسطة وكذلك المتطرفة.

وجاء بعد ذلك ذِكْر القواعد التي تفرد بها أبو داود كحذف ألف كل فعل متصرف من الاستئذان، نحو: ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ﴾، ومنها حذف كل ألف بعد اللاَم نحو: ﴿ٱلْإِصْلَٰحَ﴾.

وألحق في الورقة الأخيرة كلمتين فقط، وعنون لها بقوله: (الكلمات التي ذُكرت في شروح العقيلة)، ثم ذكرها ونقل الحذف فيها عن الجعبري في كتابه جميلة أرباب المراصد، وهي: ﴿غِلْمَانٌ﴾ في سورة الطور، و﴿قَلَ﴾ في آخر الأنبياء.

منهجه في الكتاب ومصطلحاته.

يتلخص منهجه فيما يلي:

- رسم جميع الكلمات المذكورة في العقيلة على ترتيب حروف الهجاء؛ تسهيلاً للتلقي كما ذكر، فيقدّم الكلمة التي أولها همزة ثم باء ثم تاء ثم ثاء وهكذا. نحو: 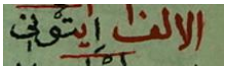
- لم يعتبر في الترتيب بالجار والمجرور والعاطف ولام التعريف إلا إذا كان مقصوداً بالرسم. نحو: ﴿وَسْـَٔلُواْ﴾ هكذا:
- راعى هذا الترتيب في الحرف الثاني من الكلمة أيضا، فقدّم كلمة ثانيها ألف مصورة نحو رأى، أو واو أو ياء، ثم التي ثانيها باء، ثم تاء وهكذا.
- رمز بعد تمام الكلمة التي اختلفت المصاحف في رسمها برمز (خ) باللون الأحمر؛ تنبيها على الاختلاف المذكور في العقيلة.

مصادره في الكتاب ورموزه.

● (مختصر التبيين لهجاء التنزيل)، لأبي داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم، الأندلسي (ت: ٤٩٦هـ)، وأصل الكتاب: (التبين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ)، ثم جرَّده أبو داود من التفسير والأحكام والإعراب وسماه: (مختصر التبيين لهجاء التنزيل)[١]، ونقل منه الشيخ الأفغاني، وأشار إلى ذلك بقوله: "وأما تفرد أبي داود فإما بالإثبات أو الحذف"[٢].

● (المقنع في مرسوم مصاحف الأمصار)، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت:٤٤٤هـ).

● المنصف، نظم أبي الحسن علي بن مُحَمَّد المرادي البلنسي، (ت:٥٦٣هـ)، نقل منه الشيخ الأفغاني، وأشار إلى ذلك بقوله: "ثم اعلم أنّ الشيخ أبا الحسن الذي تقدم ذكره في الخطبة أيضا تفرد بكلمات اذكرها لك"[٣].

● (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد)، للإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيني (ت:٥٩٠هـ) ونقل عنه الشيخ الأفغاني كلمات عديدة، منها الأسماء الأعجمية، وأشار إليه في رسالته، بقوله: "هذا آخر ما رتبه الكاتب من الكلمات التي في العقيلة"[٤].

● (الوسيلة إلى كشف العقيلة)، لأبي الحسن علم الدين علي بن مُحَمَّد السخاوي، (ت:٦٤٣هـ)، نقل منه الشيخ الأفغاني، حيث قال: "ومنها حذف إحدى الياءين إذا كانت إحداهما صورة للهمزة(سخاوي)"[٥].

● (جميلة أراب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد)، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري(ت:٧٣٢هـ)، أورد منه ثلاث كلمات في آخر لوحة[٦].

● (مورد الظمآن في رسم القرآن)، للإمام مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن ابراهيم الشريشي الخراز (ت: ٧١٨هـ)، نقل منه الشيخ تلخيصا في كتابه كله ومما أورده قول الخراز:

---

(١) مختصر التبيين، (٣/٢).

(٢) المخطوط ورقة ٤٥، لوحة ب.

(٣) المخطوط ورقة ٤٧، لوحة ب.

(٤) المخطوط ورقة ٤٥، لوحة أ.

(٥) المخطوط ورقة ٤٥، لوحة أ.

(٦) المخطوط ورقة ٤٩، لوحة أ.

ورسم الاولى في الجميعِ أَحسن وفي يسوءوا عكْس هذا أَبين[١]

● (شرح مورد الظمآن في رسم القرآن)، نقل عنه المؤلف مرات قليلة، ومنها قوله: " وقال شارحه -أي المورد- وجه الراجح أن الثانية هي الساكنة فحذفها أولى، وفي الأولى ﴿لِيَسُۥٓـُٔواْ﴾ هي الساكنة فيكون حذفها أولى، (ا هـ)" [٢].

مميزات الكتاب:

● من مميزات هذا المخطوط أنه مكتوب بخط المؤلف الشيخ الأفغاني، وخطّه في غاية الحسن والوضوح.

● امتاز الكتاب بحسن الترتيب والتقسيم في مسائله، وذلك بترتيبها ترتيبا هجائيا، كما امتاز بالاصطلاحات الخاصة التي سار عليها المؤلف في سرد مادة هذا الكتاب.

● جمعه مادة الكتاب من مصادر أصيلة هي العمدة والأساس في علم رسم المصاحف.

● استيفاء ما جاء في المصادر التي نقل منها مع الاختصار غير المخل، فنقل منها ما يفي بالمقصود، ويتمم المعنى ويوضحه.

● إيراده رموز من عنده، كالرمز بـ (خ) بعد تمام الكلمة التي اختلفت المصاحف في رسمها.

● اكتمال النسخة المخطوطة ووضوحها فهي تامة لا سقط فيها.

● تنوع ألوان المخطوط وتميزه باللون الأحمر في الرموز وبعض المفردات.

وصف النسخ الخطية للكتاب.

عنوان النسخة: كُتب في ورقة عنوان النسخة (رسالة في رسم المصحف). المؤلف: عبد الحكيم الأفغاني القندهاري (ت ١٣٢٦هـ).

اسم الناسخ: لم يكتب اسمه في العنوان، لكنه بخط المؤلف نفسه الذي كتبه في جميع كتبه.

نوع الخط وتاريخه: خط نسخ، وتاريخ النسخ ١٣١٣هـ.

---

(١) مورد الظمآن، ص (٢٥)، وينظر: المخطوط ورقة ٤٥، لوحة أ.

(٢) المخطوط ورقة ٤٥، لوحة أ، وتتبعت ما أورده في الشرح فلم أقف على هذا القول بنصه، فلم أتبين الشارح المذكور، وأورد نحوه ابن آجطا في التبيان في شرح مورد الظمآن، تحقيق: ص (٥٣٢)، وابن عاشر في شرحه فتح المنان ص: (١١٢٢).

مميزاتها: وضوح الخط وحسنه، فالنسخة مكتوبة بخط الشيخ الأفغاني رحمه الله.

عدد الأوراق: (١٢) ورقة ضمن مجموع من (٤٨) ورقة من ورقة (٣٧-٤٨)، وعدد الأسطر في الحاشية: (٢١) سطرا.

المقاس: ١٢,٥ × ١٦,٥

صورة من الصفحة الأولى من الكتاب

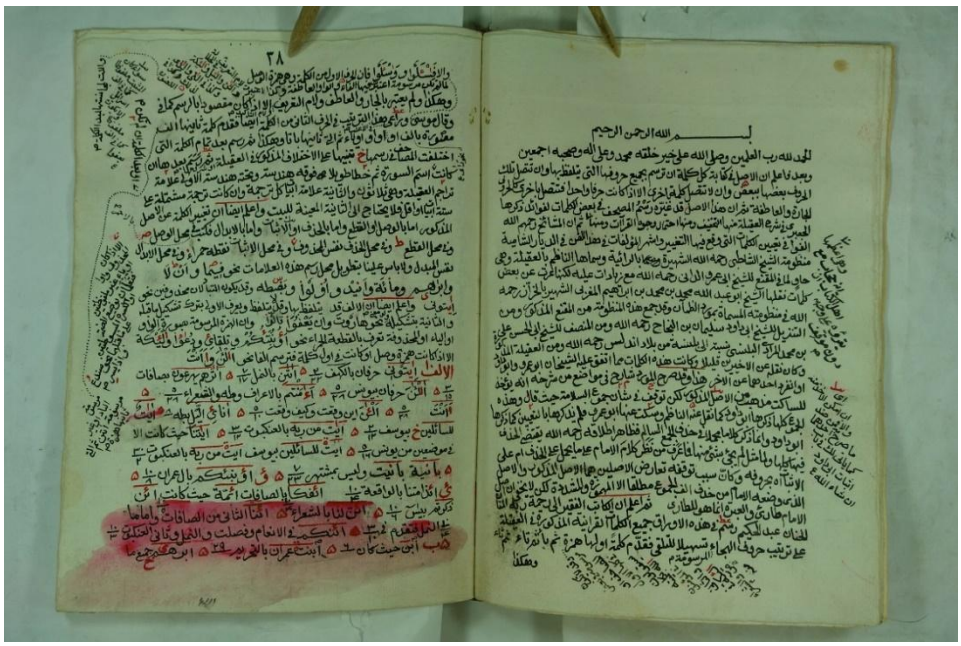

صورة من الصفحة الأخيرة من الكتاب

الخاتمة

الحمد لله على عظيم فضله وكرمه وجوده، منَّ عليَّ فيسَّر لي الانتهاء من جمع مادة هذا البحث، وبعد أن عايشت سيرة الشيخ عبد الحكيم الأفغاني، وما ورثه من كتب في علوم القراءات ورسم المصحف، إذ بي أصل إلى نهاية البحث لأذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج، التي منها:

- اهتمام الشيخ وسعة علمه بعلوم القراءات ورسم المصحف.
- اعتماد الشيخ الأفغاني على مصادر أصيلة هي من أمات هذا العلم وعمدتها وأساسها الذي سار عليها العلماء في علوم القراءات والرسم.
- تميُّز الشيخ بالدقة في النقول التي أوردها في مؤلفاته، وربطه بين كلام العلماء في المسألة الواحدة بالرغم من تعدد المصادر.
- تميز الشيخ بالاختصار والتنقيح، مع الوصول للمعنى وإيضاحه ودفع إيهامه.
- للمؤلف اصطلاحات خاصة ورموز واختصارات تفرد بها في مصنفاته وحواشيه.
- اكتمال النسخ المخطوطة من كتبه ووضوحها فهي تامة لا سقط فيها.
- تنوَّع ألوان المخطوط وتمييزه باستعمال المداد الأحمر في الرموز وبعض الكلمات.

وختاما: أوصي الباحثين بدراسة وتحقيق مؤلفات الشيخ عبد الحكيم؛ لما حوته من فوائد عظيمة، ونقولات مفيدة، وعرفانا بجهود الشيخ رحمه الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين.

فهارس المصادر

أولًا: القرآن الكريم.

ثانيا: الكتب المطبوعة:

١- إتمام الدراية لقراء النقاية، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: إبراهيم العجوز، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٢- إمتاعُ الفُضَلاء بتراجم القرّاء فيما بعدَ القرن الثامن الهجري، لإلياس بن أحمد حسين بن سليمان بن مقبول علي البرماوي - الشهير بالساعاتي -، تقديم: الشيخ محمد تميم الزعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣- البدور المضية في تراجم الحنفية، لمحمد حفظ الرحمن الكُملّائي، دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش)، ط: ٢، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

٤- تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، لمحمد مطيع الحافظ ـــ ونزار أباظة، الطبعة: الأولى، دار الفكر.

٥- تتمة الأعلام للزركلي [وفيات (١٣٩٦ - ١٤١٥ هـ) = (١٩٧٦ - ١٩٩٥ م)، يليه المستدرك الأول والثاني]، لمحمد خير رمضان يوسف، ط: ٢، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢ هـ.

٦- التعريفات، لعلي بن مُحَمَّد الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٧- جميلة أراب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري(ت:٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: مُحَمَّد إلياس مُحَمَّد أنور، ط١، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

٨- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للإمام القاسم بن فيُّرة بن خَلَف الشاطبي الرعيني (ت:٥٩٠ هـ)، ضبطه وصححه: مُحَمَّد تميم الزعبي، مطبعة الغوثاني، ط٥، ١٤٣١-٢٠١٠م.

٩- خط المصاحف، لأبي القاسم برهان الدين محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (ت: ٥٠٥هـ) تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، طبعة خاصة لجائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم؛ الدورة العاشرة، ط١، ٢٠١٢م- ١٤٣٣هـ.

١٠- ذيل طبقات الحنابلة، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان – الرياض، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

١١– سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لعلي بن مُحَمَّد الضباع، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٢– الشافية في علم التصريف، لأبي عمرو عثمان بن عمر (جمال الدين ابن الحاجب) (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية-مكة، ط:٢، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

١٣– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٤– عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصحف، لأبي مُحَمَّد القاسم بن فيُّرة بن خلَف الشاطبي الرعيني (ت:٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٥– العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٦– غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير شمس الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، طبعة: عام ١٣٥١هـ.

١٧– كنز المعاني شرح حرز الأماني، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة، (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٨– كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط١، ٢٠١١م.

١٩– لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، ط١.

٢٠– لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد القسطلاني (ت:٩٢٣هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤-٢٠١٣م.

٢١– فتح المنان المروي بمورد الظمآن، لعبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي، دراسة وتحقيق: عبد الكريم بو غزالة، دار البن الحفصي للطباعة والنشر، ط١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٦م.

٢٢– فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن مُحَمَّد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: ٢، ١٩٨٢م.

٢٣- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد بن أحمد الشرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ.

٢٤- معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، تأليف: د. عبدالعال سالم مكرم، ود. أحمد مختار عمر.

٢٥- معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، تأليف الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري، من مطبوعات سلسلة المعاجم، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٦- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، ط: ٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٧- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي -بيروت.

٢٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية، تحقيق: بشار عواد وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٩- مفتاح السعادة ومصباح السيادة بموضوعات العلوم، لطاش كبرى زاده، تقديم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.

٣٠- مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، تأليف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشريشي الشهير بالخراز (ت ٧١٨ هـ)، ويليه متن الذيل في الضبط، ومنظومة الإعلان بتكميل مورد الظمآن، للإمام عبد الواحد بن عاشر، (ت١٠٤٠هـ)، تحقيق: أشرف مُحَمَّد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣١- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن مُحَمَّد البغدادي، الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، ط: ١ الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٢- الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية، شرح لرائية الشاطبي (عقيلة أتراب القصائد)، لملا علي القاري الهروي (ت ١٠١٤ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد

السديس، أصل التحقيق: أطروحة دكتوراة – قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى ١٤٢٢ هـ، دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع – مكة المكرمة، ط:١، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

٣٣– الوسيلة إلى كشف العقيلة، لأبي الحسن علم الدين علي بن مُحَمَّد السخاوي(ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي مُحَمَّد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد–الرياض، ط٢، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.

ثالثا: المصادر المخطوطة:

٣٤– حاشية على الشاطبية، للشيخ عبد الحكيم الأفغاني، في (٧٩) ورقة من محفوظات مكتبة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية برقم (٢٥٣٢).

٣٥– حاشية على العقيلة، للشيخ عبد الحكيم الأفغاني، ضمن مجموع من (٤٩) ورقة، من ورقة ١–٣٧ وهو من محفوظات مكتبة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية.

٣٦– رسالة في رسم المصحف، للشيخ عبد الحكيم الأفغاني، ضمن مجموع من (٤٩) ورقة من ورقة ٣٧–٤٩ وهو من محفوظات مكتبة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية.

رابعا: الرسائل العلمية:

٣٧– التبيان في شرح مورد الظمآن، لأبي مُحَمَّد عبد الله بن عمر الصِنهاجي المعروف بـ(ابن آجطا) من أول باب حكم رسم الهمز إلى نهاية الكتاب، دراسة وتحقيقا: عمر بن عبد الله الثويني، إشراف: د. عبد القيوم السندي، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٨هـ–١٤٢٩هـ.

٣٨– شرح عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، للعلامة الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن جبارة المقدسي، (ت:٧٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: طلال بن أحمد بن علي مُحَمَّد، إشراف: د. أحمد بن محمود بن مبارك، كلية القرآن الكريم، قسم القراءات، الجامعة الإسلامية، عام ١٤٣٠هـ–١٤٣١هـ.